OPEN ACCESS
Received: 12/01/2024
Accepted: 19/03/2024

مجلة الآداب

Ahmad ibn Yazid al-Halwani Narrations in Counting Quran Verses: A Case Study of Al-Dani's Book *Al-Bayan fi 'Adi Ayat Al-Qur'an*

Dr. Kholoud Abdulaziz Abdullah Al-Mishaal*
kalmeshaal@ksu.edu.sa

Abstract:

This study focuses on the narrations (marwiyyat) of Imam Ahmad ibn Yazeed Al-Halawani found in Imam Abu Amr Al-Dani's book *Al-Bayan fi 'Adi Ayat Al-Qur'an* (Elucidating the enumeration of Quran Verses).. The inductive and analytical approach was employed, tracing the issues of verse counting addressed by Imam Ahmad ibn Yazid Al-Halwani. The analysis of these narrations, collected from various books on counting and the science of Holy Quran and its recitations, highlighted the significant contributions of Imam Ahmad ibn Yazid Al-Halwani to the noble field of verse counting in the Quran. The aim of investigating these narrations was to understand the insights provided by the early scholars regarding Quran verse counting. Through the narrations of this esteemed Imam, this study demonstrated the close relationship between the science of counting and the science of Quran recitations, particularly in considering the critical verse divisions in specific recitations, which greatly influenced the process of counting.

Keywords: Narrations, Quran recitations, Verse counting, Quran.

* Associate Professor of Quran Studies, Department of Quran Studies, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as Al-Mishaal, Kholoud Abdulaziz Abdullah, Ahmad ibn Yazid al-Halwani Narrations in Counting Quran Verses: A Case Study of Al-Dani's Book *Al-Bayan fi 'Adi Ayat Al-Qur'an, Journal of Arts, 12* (2), 2024: 903 -935.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
https://doi.org/10.35696/arts.v12i2.1985

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 12/ 01/ 2024
تاريخ القبول: 19/ 03/ 2024

مجلة الآداب

مرويات أحمد بن يزيد الحلوانيّ في عدّ الآي من خلال كتاب (البيان في عدّ آي القرآن للدّاني) جمعًا ودراسةً

د. خلود عبد العزيز عبد الله المشعل*
Kalmeshaal@ksu.edu.sa

الملخص:

يتناول هذا البحث مرويات الإمام أحمد بن يزيد الحلواني الواردة في كتاب (البيان في عد آي القرآن) للإمام أبي عمرو الداني، وقد قمت فيه بدراسة استقرائية تحليلية، سلكت فيها مسلك الاستقراء والتتبع لقضايا العد لآي القرآن التي تناولها الإمام أحمد بن يزيد الحلواني، وقد سلكت مسلك التحليل لهذه المرويات التي جمعتها لهذا الإمام من خلال أُمَّات كتب العدّ، ومن خلال كتب علم القرآن والقراءات، مقتصرًا في ذلك من كلام الأئمة، على ما يبرز الظاهرة، ويوضح الفكرة من غير إيجازٍ مخل، ولا تطويل ممل، وقد برز من خلال هذا البحث ما لمرويات الإمام أحمد بن يزيد الحلواني من إسهام في هذا العلم الجليل وهو علم عدّ آي القرآن الكريم؛ لأنّ الغرض من دراسة هذه المرويات هو الوقوف على ما قدمه الأقدمون من الأئمة حول العد القرآني، وقد أثبت هذا البحث من خلال مرويات هذا الإمام الجليل أنّ علم العدّ له علاقة وثيقة بعلم القراءات حيث يراعي في بعض الوقوف على رؤوس الآي الفاصلةَ في القراءة بعينها، فيكون لها أكبر الأثر في العد وعدمه.

الكلمات المفتاحية: المرويات، القراءات القرآنية، عدّ آي القرآن، القرآن.

* أستاذ القراءات المشارك بقسم الدراسات القرآنية - كلية التربية- جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: المشعل، خلود عبد العزيز عبد الله، مرويات أحمد بن يزيد الحلوانيّ في عدّ الآي من خلال كتاب (البيان في عدّ آي القرآن للدّاني) جمعًا ودراسةً ، *مجلة الآداب*، *12* (2)، 2024، 903-935.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدّمة:

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على من أعطي جوامع الكلم، محمّد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدّين.

أمّا بعد:

فإنّ القرآن الكريم قد حظي بعناية كريمةٍ، واهتمامٍ وافرٍ من العلماء على مرّ العصور، ولا غرو في ذلك فهو كلام ربّ العالمين، ودستور المسلمين، نزل به الروح الأمين، على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ.

ولا يخفى على ذي لب أن من يقرأ القرآن يجد أنه يتكون من سورٍ، وكل سورةٍ تشتمل على آيات، وكل آية لها بداية ونهاية، وهو محل العناية والاهتمام لعلماء هذا الفن، وقد كان لاختلاف القراءات في الأمصار الإسلامية دورٌ مهم في اختلاف عدّ الآي.

وعلم العدّ من العلوم التي قلّ طالبها، وندر سالكها، وعزّ طالبها، ولا تزال مرويات العلماء الأفذاذ في هذا الفن تحتاج إلى تحقيق وتنقيح لإبراز فرائد وفوائد هذا الفن الذي يتعلّق بالقرآن الكريم، وقد وجدت مرويات مثقلة بالفائدة والمعرفة في هذا العلم العظيم وهي مرويات الإمام: أحمد بن يزيد الحلواني في علم عدّ آي القرآن، رواها عنه إمام الأئمة الإمام: أبو عمرو الداني في كتابه: البيان في عد آي القرآن، وقد وجدت في هذه المرويات جملة صالحة للدراسة فكان عنوان البحث: مرويات أحمد بن يزيد الحلوانيّ في عدّ الآي من خلال كتاب (البيان في عد آي القرآن) للداني: جمعًا ودراسة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1. تعلق هذا الموضوع بعلم عدّ آي القرآن الكريم، والموضوع إنما يشرف بشرف متعلقه.
2. مكانة الإمام أحمد بن يزيد الحلواني وأثره في علوم القراءات وعلم عد الآيات.
3. أهمية ومكانة كتاب البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني.

مشكلة البحث:

تتمثّل مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن جملة من الأسئلة، أهمّها:

1. هل لجمع هذه المرويات دور في إثراء علم العد لآي الذكر الحكيم؟
2. بم امتازت مرويات الإمام أحمد بن يزيد الحلواني عن غيرها؟
3. هل انحصرت مروياته في علم العد في مجالٍ واحد أم تعدّدت مجالاته؟ وما هي تلك المجالات؟
4. هل لهذه المرويات أثر فيمن جاء بعده من العلماء؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

1. جمع مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في عد الآي الواردة في كتاب (البيان في عد آي القرآن) للداني.
2. الوقوف على الأعداد المعتمدة عند أئمة القراءة.

3. دراسة مرويات العلماء وإبراز جهودهم في خدمة كتاب الله -تعالى- من الوفاء بحقهم، والاعتراف بفضلهم.
4. إبراز منزلة الإمام أحمد بن يزيد الحلواني ومكانته في علم العد، من خلال كتاب (البيان في عد آي القرآن) للإمام الداني.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في مرويات الإمام أحمد بن يزيد الحلواني الواردة في كتاب البيان في عد آي القرآن للداني ودراستها دراسة تحليلية للوقوف على أثرها في علم عد آي القرآن، والوقوف على التأثر والتأثير.

منهج البحث وإجراءاته:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، وفي الإجراءات اتبعت الخطوات التالية:

1. التعريف الموجز بأحمد بن يزيد الحلواني.
2. التعريف الموجز بكتاب الداني (البيان في عد آي القرآن).
3. جمع واستقراء روايات الإمام أحمد بن يزيد الحلواني من خلال كتاب: "البيان في عد آي القرآن للداني".
4. ترتيب الروايات حسب ورودها في كتاب الداني.
5. الاستشهاد بكلام العلماء المحققين في المسألة بما يوضحها إن وجد.
6. عزو الآيات القرآنية بالرسم العثماني إلى سورها.
7. تخريج الأحاديث النبوية من كتب الأحاديث المتخصصة. مع بيان درجتها صحة وضعفًا.
8. توضيح الغامض من الكلمات ومصطلحات علوم القرآن الكريم.
9. عدم الترجمة للأعلام؛ طلبًا للإيجاز.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع على فهارس الرسائل العلمية في مراكز البحث العلمي، وسؤال أهل الخبرة والاختصاص، لم أقف على من جمع مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في عد الآي، وما وجد من دراسات كان متعلّقًا بالروايات والأقوال في علم العد بشكل عام، ومن هذه الدراسات:

1. الروايات الشاذة في علم عدّ الآي: دراسة في التصحيح والترجيح، لمصطفى مصطفى الحلوس، بحث منشور في مجلة قطاع أصول الدين بجامعة الأزهر المجلد 15 العدد 15 الجزء (2) عام 2020م. جمع فيه الروايات الشاذة المتناثرة في مصنفات عد الآي وعالجها بطريقة علمية، مع الحكم عليها، وبيان وجه الصواب فيها.

2. الإمام محمد بن عيسى الأصبهاني (ت. 253 هـ) وأقواله في عد الآي: جمعًا ودراسة، لسحر حسين المالكي، بحث منشور بمجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، س24، ع49.

خطة البحث:

تمّ تقسيم هذا البحث إلى مقدّمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع.

المقدّمة: وقد احتوت على أهميّة الموضوع وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وحدوده، ومنهج البحث وإجراءاته، والدّراسات السّابقة، وخطة البحث.

القسم الأول: التعريف بأحمد بن يزيد الحلواني و(كتاب البيان في عدّ آي القرآن لأبي عمرو الداني)، وفيه:

أولًا: التعريف بأحمد بن يزيد الحلواني.

ثانيًا: التعريف بكتاب (البيان في عد آي القرآن للدّاني).

ثالثًا: تعريف علم عدّ الآي، ونشأته، ومصدره، وفوائده.

رابعًا: الأعداد المعتمدة عند أئمة القراءة.

القسم الثاني: مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في عدّ الآي من خلال (كتاب البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني).

الخاتمة: وفيها أهمّ نتائج البحث وبعض التوصيات.

.فهرس المصادر والمراجع.

القسم الأول: التعريف بأحمد بن يزيد الحلو اني، و(كتاب البيان في عدّ آي القرآن لأبي عمرو الداني)

أولًا: التعريف بأحمد بن يزيد الحلو اني

اسمه ونسبه:

هو أحمد بن يزيد بن أزداد [1]، ويقال: يزداد، أبو الحسن الحلواني [2]، الصفّار [3]، اليزدي [4]، ويلقب بالمقرئ [5].

شيـوخه:

قرأ أحمد بن يزيد الحلواني على شيوخ كثر كان لهم أكبر الأثر في ثقافته وتمكنه من علم القراءات، فقد قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس، وبالمدينة على قالون، وقد رحل إليه مرتين، وإسماعيل وأبي بكر ابني أبي أويس، وبالكوفة والعراق على خلف، وخلاد؛ وجعفر بن محمد الخشكني؛ وأبي شعيب القواس؛ وحسين بن الأسود؛ والدوري، وإبراهيم بن الحسن العلاف، وعبد الوارث، وسهيل أبي صالح، وعبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي، وبالشام على: هشام بن عمار، وقد رحل إليه ثلاث رحلات، وأبي خليد وغيرهم [6].

تلامذته:

وقد قرأ على الإمام أحمد بن يزيد الحلواني كثيرٌ من طلبة العلم والمعرفة نذكر منهم: الفضل بن شاذان، وابنه العباس بن الفضل، ومحمد بن بسام، ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي، وأحمد بن سليمان بن زبان، وأحمد بن الهيثم، والحسن بن العباس الجمال، والحسين بن أحمد الجزيري، ومحمد بن أحمد بن عمران، وجعفر بن محمد بن الهيثم، والحسين بن علي بن حماد الأزرق، ومحمد بن إسحاق البخاري، وعبيد الله بن محمد، وغيرهم [7].

ثناء العلماء عليه:

كان أحمد بن يزيد الحلواني من كبار القراء الحذاق، وقد وصفه بذلك كثيرٌ من المترجمين له، يقول الذهبي: " أبو الحسن المقرئ من كبار الحذاق المجودين"[8].

وقال أيضًا: "ويقال إنه رحل إلى هشام بن عمار ثلاث مرات، وكان ثبتا في قالون وهشام " [9]، وقرأ على قالون، وعلى خلف البزار، وعلى هشام بن عمار، وجماعة، وحدث عن أبي نعيم، وأبي حذيفة النهدي، وعبد الله بن صالح وغيرهم، وكان كثير الترحال، أقرأ بالري، قال عنه أبو عمرو الداني: "إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصًا في قالون وهشام"[10].

وفاته:

بعد رحلة حافلة بالترحال في طلب العلم والإقراء رحل الإمام أحمد بن يزيد عن الدنيا سنة خمسين ومائتين، وقيل: نيف وخمسين ومائتين، وقيل: في حدود الستين ومائتين [11].

ثانيًا: التعريف بكتاب (البيان في عدّ آي القرآن للدّاني)[12]

علم العدّ من العلوم المهمة؛ لتعلقه بكتاب الله ـ عز وجل ـ ومن أهم المؤلفات التي عني أصحابها ببيان عدّ الآي في القرآن الكريم كتاب (البيان في عدّ آي القرآن لأبي عمرو الداني)، وقد كان لأبي عمرو فضل السبق في التأليف في هذا العلم، وقد بيّن منهجه في مقدمة كتابه هذا فقال: " هذا كتاب عدد آي القرآن، وكلمه، وحروفه، ومعرفة خموسه، وعشوره ومكيه، ومدنيه، وبيان ما اختلف فيه أئمة أهل الحجاز والعراق من العدد والشام، وما اتفقوا عليه منه، وما جاء من السنن في عدد الآي عن السالفين، وورد من الآثار في العقد بالأصابع عن الماضين، وسائر ما ينتظم بذلك من الأبواب ويطابقه، ويتصل به من الأنواع ويشاكله مما قد أهمل ذكره المتقدمون فأضرب عن التنبيه عليه المصنفون من غير استغراق، ولا إطناب، ولا تكلف، ولا إسهاب ليعم نفعه الطالبين، ويخف مأخذه على الملتمسين"[13].

وقد احتفى الكتاب بذكر الخلاف بين علماء الأمصار كالحجاز والعراق والشام في عدّ آي القرآن الكريم، وما جاء من السنن في عدد الآي عن السالفين.

وهو من أنفس كتب العد، والدّاني كعادته يقدم لكتابه بما عنده من الآثار التي في موضوع كتابه،

وقد ذكر فيه أبوابًا مهمة معززة بالآثار المسندة إلى الصحابة والتابعين؛ لذا كان لهذا الكتاب مكانته في فنه فصار قبلة للعلماء من بعده ممن كتب في عدّ الآي، أو علوم القرآن الكريم، فقد أفاد منه السخاوي عند كلامه على (تجزئة القرآن) فمن ذلك قوله: " وأما أنصاف الأسباع، فحدثني أبو القاسم شيخنا- رحمه الله- يعني الشاطبي- قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل، ثنا أبو داود، ثنا أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني- رحمه الله-..."[14].

يقول عنه الدكتور غانم قدوري الحمد: "وألّف علماء القرآن كتبًا كثيرة في علم العدد القرآني، ذكر ابن النديم منها قريبًا من عشرين كتابًا إلى زمن تأليفه كتاب «الفهرست» سنة 377 هـ، ويكاد كتاب الدانيّ «البيان في عدّ آي القرآن» يكون أوسع كتاب في هذا الموضوع وأكثر كتبه شهرة"[15]، والكتاب حققه غانم قدوري الحمد، وطبع في مركز المخطوطات والتراث بالكويت في طبعته الأولى عام 1414هـ-1994م، وفي حدود اطلاعي هذه هي الطبعة الوحيدة لهذا الكتاب، ولم أطلع على من شرحه أو علق عليه أو اختصره أو عارضه.

ثالثًا: تعريف علم عدّ الآي، ونشأته، ومصدره، وفوائده

تعريف علم عدّ الآي:

العدّ في اللغة: إحصاء الشيء، يقال: عدّه يعدّه عدًّا وتعدادًا وعدّةً، وعدّده: أحصاه، والاسم: العدد، والعدد بمعنى المعدود[16].

والآي في اللغة: هي جمع آية، وتجمع كذلك على: آيات، وآياء، وقد اختلف اللغويون في أصل اشتقاقها وليس هذا محلّ ذكره[17]، ولها في اللغة عدّة معانٍ، منها:

العلامة؛ كقوله تعالى: ﴿وقال لهم نبيّهم إنّ آية ملكه أن يأتيكم التّابوت فيه سكينةٌ مّن رّبّكم وبقيّةٌ مّمّا ترك آل موسىٰ وآل هارون تحمله الملائكة﴾ [البقرة: 248]، أي علامته.

والعبرة أو الشيء العجيب؛ كقوله تعالى: ﴿وجعلنا ابن مريم وأمّه آيةً وآويناهما إلىٰ ربوةٍ ذات قرارٍ ومعينٍ﴾ [المؤمنون:50].

والجماعة؛ يقال: خرج القوم بآيتهم، أي: بجماعتهم[18].

وهذه المعاني اللغوية منطبقة على آيات القرآن؛ فالآية هي علامة الفصل بين أجزاء السورة فهي علامةٌ لانقطاع الكلام، وهي عبرةٌ عجبٌ في نظمها قد عجز البشر عن التكلم بمثلها، وهي جماعة الحروف وجماعة من القرآن وطائفة منه[19].

والآية اصطلاحًا: عرفت بعدة تعاريف أوضحها وأكثرها دقّةً تعريف الإمام الجعبري (ت 732هـ) [20]، حيث قال: قرآن مركّبٌ من جمل - ولو تقديرًا -، ذو مبدأ ومقطع، مندرج في سورة، والفاصلة الاصطلاحية هي آخر كلمةٍ في الآية، وتسمى بـ(رأس الآية)[21].

أما في اللغة: فتطلق على الكلام التام المنفصل مما بعده، والكلام التام قد يكون رأس آية، وكذلك

الفواصل يكنّ رؤوس آيٍ وغيرها، فكل رأس آية فاصلةٌ، وليس كل فاصلةٍ رأس آية، فالفاصلة تعمّ النوعين وتجمع الضربين[22].

وعلم عدّ الآي: قد ذكر المتأخرون من العلماء في تعريفه كعلمٍ عدّة تعريفاتٍ، أجمعها وأخصرها، هو: "العلم بأعداد آي سور القرآن، وما اختلف في عدّه منها، معزوًّا لناقله"[23].

فهو علم يعنى بمعرفة الآيات، وأعدادها في السور، وتحديد رؤوس الآي واختلاف علماء العدد في المواضع المحددة التي اختلفوا في عدّها من عدمه وذلك بتبيين عدد الخلاف في كل سورة، ومن يعدّ ومن لا يعدّ، وما يشبه الفواصل وعكسه[24].

وقد اشتهر هذا العلم باسم (عد الآي)، وهذا هو الغالب في جلّ الكتب المؤلفة فيه قديمًا وحديثًا، إلا أن الناظر قد يجد القليل ممن يسمي هذا العلم بـ(علم الفواصل) كما في كتاب (القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز) للشيخ رضوان المخللاتي (ت1311هـ) [25]، وهو شرح (لناظمة الزهر) للشاطبي (ت 590هـ)[26].

والتسمية الأولى هي الأكثر والأشهر والأدق؛ لأن الفواصل في اصطلاح علماء العدد هي آخر كلمة في الآية وليس كل الآية، فالفواصل هي جزء من هذا العلم[27].

نشأة علم عدّ الآي، ومصدره:

نشأ علم عدّ الآي مع نزول القرآن الكريم على رسول الله ﷺ؛ حيث كانت تنزل عليه الآيات أو الآية أو بضعها فيتلقاها عنه الصحابة رضوان الله عليهم ويحفظونها ويكتبونها. وقد جاءت آثارٌ كثيرةٌ تبين أن النبي ﷺكان يعيّن الآيات للصحابة الكرام:

كقوله ﷺ: (﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾ [الفاتحة: 2] هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته)[28]؛ فبيّن النبي ﷺ عدد آيات سورة الفاتحة بـ(سبع آيات).

وكقوله ﷺ (من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه)[29]؛ فدلّ ذلك أنه لو لم يحدد النبي ﷺ بداية الآيات ونهايتها لما عرفت بداية الآيتين في آخر سورة البقرة.

وقد كان النبي ﷺ يقرأ السورة كاملةً في الصلاة وغيرها بمشهدٍ من الصحابة رضي الله عنهم فضبطوا عدّ الآي وترتيبها كما سمعوه منه ﷺ[30].

فهو علم منقول عن النبي ﷺ لا مجال فيه للاجتهاد والرأي، ومعرفة الآية تعلم بالتوقيف كمعرفة السورة، هذا هو القول الذي عليه جماهير العلماء[31].

قال الإمام الداني (ت 444هـ)[32] بعد أن ذكر كثيرًا من السنن والآثار في العدّ والخموس والعشور[33]: (ففي هذه السنن والآثار التي اجتلبناها في هذه الأبواب مع كثرتها واشتهار نقلتها دليلٌ واضحٌ وشاهدٌ قاطعٌ على أنّ ما بين أيدينا مما نقله إلينا علماؤنا عن سلفنا من عدد الآي ورؤوس الفواصل والخموس والعشور وعدد جمل آي السّور على اختلاف ذلك واتفاقه مسموعٌ من رسول الله ﷺ ومأخوذ عنه، وأنّ الصحابة رضوان الله

عليهم هم الذين تلقّوا ذلك منه كذلك تلقّيًا كتلقيهم منه حروف القرآن واختلاف القراءات سواء، ثم أدّاه التابعون رحمة الله عليهم على نحو ذلك إلى الخالفين أداءً، فنقله عنهم أهل الأمصار وأدّوه إلى الأمة، وسلكوا في نقله وأدائه الطريق التي سلكوها في نقل الحروف وأدائها؛ من التمسك بالتعليم بالسماع دون الاستنباط والاختراع؛ ولذلك صار مضافًا إليهم ومرفوعًا عليهم دون غيرهم من أئمتهم، كإضافة الحروف وتوقيفها سواء، وهي إضافة تمسّك ولزوم واتّباعٍ، لا إضافة استنباطٍ واختراعٍ)[34].

فعدّ الآي مصدره النقل عن النبي ﷺ؛ المتفق على عدّه، والمختلف فيه، كاختلاف القراءات، وقد كان الصحابة يتعلمون من النبي ﷺ عشر آياتٍ عشر آياتٍ[35].

وبقي هذا العلم يتناقله العلماء والقراء ويتلقونه كما يتلقون القراءة؛ لأن المصاحف في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه كانت مجردةً من كل شيء حتى تحديد مواضع رؤوس الآي، ثم بعد ذلك وضع الصحابة علاماتٍ لتحديد رؤوس الآي، وتطورت هذه العلامات على مرّ العصور والأزمان حتى أصبحت على الوضع الذي نراه في المصاحف المطبوعة[36].

ومن صور العناية بعلم عدّ آي القرآن الكريم نشأة التأليف فيه إفرادًا منذ عصر مبكر، كما أن كثيرًا من كتب القراءات وعلوم القرآن تناولت مسائل علم عدّ الآي.

وقد أشار الإمام الداني إلى فائدة هذا العلم، حيث جعل فائدته هي حفظ كتاب الله تعالى وحياطته من الزيادة والنقصان، يقول الإمام الداني: (وكان الذي دعاهم إلى ذلك، مع ما فيه من تعظيم القرآن وتبجيله وحياطته من مدخل الزيادة والنقصان فيه، التعريف بما لقارئ القرآن إذا هو تلاه كله أو بعضه من الحسنات؛ إذ كان له بكل حرف منه عشر حسنات)[37].

رابعًا: الأعداد المعتمدة عند أئمة القراءة

جرت عادة أهل هذا العلم نسبة العدد إلى الأمكنة وليس إلى الأشخاص خلافًا لما هو معلوم ومعروف في علم القراءات، فيقولون مثلًا: سورة البقرة؛ عدد آياتها كذا عند أهل المدينة أو عند البصري أو الشامي، أو يقولون: عند الحجازي أو العراقي أو الشامي وهكذا[38].

وقد عقد الإمام الداني رحمه الله في كتابه "البيان في عدّ آي القرآن" ثلاثة أبواب خصّصها لذكر من ورد عنه عدّ الآي من الصحابة ثم من التابعين ثم من أئمة القراءة، بحيث جعل كلّ طبقةٍ لها بابٌ خاصٌّ بها[39].

وعقد الإمام الجعبري بابًا سماه "في أئمة العدد الذين انتهت إليهم طبقته ووقفت عليهم روايته بالأمصار"، ثم قال: (وهم عشرة) وعدّ أحد عشر؛ لأنه أدخل معهم الحمصي مخالفًا لأصله الداني، وهم:

من مكة اثنان: أبو معبد عبد الله بن كثير الدّاري (ت120هـ)[40]، ومجاهد بن جبر المخزومي (ت 100هـ)[41].

وجعل أبو العلاء أبا معبد راوي مجاهد، وأقام حميد بن قيس الأعرج (ت130هـ)[42] مكانه.

ومن المدينة أربعة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي (ت130هـ)[43]، وأبو نصاح شيبة بن نصاح (ت

130هـ وقيل 138هـ)[44]، وأبو عبد الرحمن نافع بن أبي نعيم، وإسماعيل بن جعفر الأنصاري (ت180هـ)[45].

ومن الكوفة: أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السّلمي (توفي بعد 70هـ)[46].

ومن البصرة: أبو المجشّر عاصم بن العجاج الجحدري (ت128هـ)[47].

ومن الشام ثلاثة: أبو عمران عبد الله بن عامر الدمشقي (ت 118هـ)[48]، وأبو عمرو يحيى بن الحارث الذّماري الدمشقي (ت 154هـ)[49]، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي (ت 203هـ)[50].

ثم قال: (فهؤلاء هم الذين تصدّوا لتعليمه، فاشتهر عنهم، ودار عليهم مع ما انضم إليهم من الحفظ والضبط والدين، مع سلامة العقائد، وحسن السيرة دون من فوقهم وتحتهم من سلسلة السند، ولو عزي إلى غيرهم منهم لكان صوابًا؛ كما كان أمر الأئمة السبعة الناقلين لوجوه القراءات)[51].

والأعداد المعتمدة عند أئمة القراءة هي ستة أعدادٍ باتفاقٍ، وعددٍ واحدٍ فيه خلافٌ؛ قال الإمام الداني: (اعلم أيدك الله بتوفيقه أن الأعداد التي يتداولها الناس بالنقل ويعدّون بها في الآفاق قديمًا وحديثًا ستة: عدد أهل المدينة الأول، والأخير، وعدد أهل مكة، وعدد أهل الكوفة، وعدد أهل البصرة، وعدد أهل الشام)[52].

القسم الثاني: مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في عدّ الآي من خلال (كتاب البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني)

أولًا: مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في ذكر السنن والآثار التي فيها ذكر الآي:

أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذا الباب روايتين:

الرواية الأولى: في فضل الاستماع إلى آية من آيات القرآن الكريم.

قال أبو عمرو الداني: "أخبرنا فارس بن أحمد بن موسى المقرئ قال: أنا أحمد بن محمد المصري قال: أنا أحمد بن محمد بن عثمان الرازي قال: أنا الفضل بن شاذان قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا خلف المقرئ؛ عن إسماعيل بن عياش؛ عن ليث؛ عن مجاهد؛ عن أبي هريرة عن رسول الله، قال[53]: "من استمع إلى آية من كتاب الله ـ عز وجل ـ كانت له نورًا يوم القيامة "[54].

وفي مسند الإمام أحمد: "«من استمع إلى آيةٍ من كتاب اللّه عزّ وجلّ، كتب له حسنةٌ مضاعفةٌ، ومن تلاها كانت له نورًا يوم القيامة»[55].

واستماع القرآن الكريم له من الأجر العظيم، والثواب الجزيل عند الله تعالى، وكذا كان السلف الصالح يحتفون باستماع القرآن الكريم، والرواية الأخرى للحديث تدل على أن المستمع للقرآن له من الأجر كمثل التالي له بكل حرفٍ حسنة[56].

والرواية الثانية: في حسن قراءة علي بن أبي طالب (ﷺ).

قال أبو عمرو الداني: " أخبرنا أبو الفتح شيخنا قال: أنا عليّ بن الحسين الأدبي القاضي، قال: حدثني أبو الحسين بن بندار قال أنا محمّد بن عبديل قال: أنا الفضل، قال: أنا أحمد بن يزيد، قال أبو كريب عن محمّد بن فضيل عن عطاء عن أبي عبد الرّحمن، قال: ما رأيت رجلا أقرأ من عليّ بن أبي طالب؛ إنّه قرأ بنا في الفجر الأنبياء حتّى رأس العشرين ترك آية ثمّ قرأ بعدها ﴿بِزِينَةٍ﴾ [الفرقان: 53] ثمّ ذكرها بعد فقرأ ثمّ رجع إلى المكان الّذي بلغ فما تعايا ولا تتعتع"[57].

وقد أخرج ابن أبي شيبة أن عليًا بلغ رأس السبعين، قال: حدثنا ابن فضيل؛ عن عطاء بن السائب؛ عن أبي عبد الرحمن :أنه قال: ما رأيت رجلا أقرأ من علي؛ إنه قرأ بنا في صلاة الفجر بالأنبياء .قال: حتى إذا بلغ رأس السبعين ترك منها آية فقرأ ما بعدها، ثم ذكر؛ فرجع فقرأها، ثم رجع إلى مكانه الذي كان قرأ لما يتتعتع"[58]، وفي الأثر دلالة على علو مكانة الإمام علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ في القراءة.

ثانيًا: مرويات أحمد بن يزيد الحلو اني في ذكر السنن والآثار التي فيها ذكر العشور

والمراد بالعشور: هي عشر آيات، والخموس: خمس آيات، وجاء أبو عبد الرحمن السلمي إلى الكوفة مع المصحف الذي أرسله عثمان إلى أهلها، فجلس في المسجد الأعظم فيها لتعليم الناس القرآن، ولم يزل يقرئ بها أربعين سنة، فكان يقرئهم عشرين آية بالغداة وعشرين آية بالعشي، ويخبرهم بموضع العشور والخموس، وكان يقرأ خمس آيات خمس آيات"[59].

وقد أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذ الباب رواية عن العشر الآيات من آخر سورة آل عمران، قال أبو عمرو الداني[60]: "أخبرنا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا أبو العباس المقرئ قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا علي بن عبد الله قال: حدثني أبي قال: أخبرني محمد بن يوسف الأعرج؛ عن عبيد الله بن الفضل الهاشمي؛ عن أبي بكر بن أبي عبد الرحمن بن الحارث بن هشام؛ عن صفوان بن المعطل، قال: "رأيت رسول الله في بعض أسفاره نام حتى انتصف الليل فتلا العشر الآيات من آخر سورة آل عمران حتى ختمها"[61]. وفي الحدث دلالة على أنّ النبي -ﷺ- كان يقرأ بالعشور من آخر السور.

ثالثًا: مرويات أحمد بن يزيد الحلو اني في ذكر السنن والآثار التي فيها ذكر جمل آي السور

أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذ الباب رواية آية: ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 281].

قال أبو عمرو الداني [62]: "أخبرنا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أبو بكر الرازي قال: أنا الفضل بن شاذان قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا جبارة بن مغلس قال: أنا ابن المبارك؛ عن الكلبي؛ عن

أبي صالح؛ عن ابن عباس قال: آخر آية نزلت: ﴿واتّقوا يومًا ترجعون فيه إلى اللّه﴾ قال الملك: اجعلها على رأس ثمانين ومئتين من البقرة"[63].

وفي الحديث الذي أورده الداني عن الحلواني دلالة على أن ترتيب الآيات في السورة توقيفي، وهذا يجعلنا نجزم بأنّ تسمية سور القرآن- والبالغ عددها 114 سورة- توقيفي أيضًا، إذ لا يمكننا تصور وقوع الترتيب من رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلا بعد ذكر اسم السورة وتحديد الموضع الذي توضع فيه الآية[64].

وفيه -أيضًا- دلالة على اختيار الإمام أحمد بن يزيد الحلواني أنّ قوله تعالى: ﴿واتّقوا يومًا ترجعون فيه إلى اللّه﴾ هي آخر ما نزل من القرآن الكريم.

رابعًا: مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في من جاء عنه عقد الآي في الصّلاة من التابعين

أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني روايتين في عقد الآي في الصلاة عن الصحابة وبيّن أنهم أربعة وعشرون رجلًا:

الرواية الأولى: عن الحسن، وابن سيرين:

قال أبو عمر والداني: "فحدثنا أبو الفتح قال: أنا أحمد قال: أنا أحمد الرازي قال: أنا الفضل قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا أحمد بن أسد؛ عن ابن علية؛ عن أيوب، عن الحسن، وابن سيرين: أنهما كانا يعقدان الآي في الصلاة"[65].

والرواية الثانية: عن خيثمة[66]:

قال أبو عمرو الداني: "فحدثنا أبو الفتح قال: أنا أحمد قال: أنا أحمد الرازي قال: أنا الفضل قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا أحمد بن أسد، عن أبي خالد الأحمر، عن حجاج؛ عن طلحة بن مصرف قال: " رأيت خيثمة يعقد خمسين وهو في الصلاة[67].

فهذه الروايات تدل على جواز العقد في الصلاة، وقد بيّن الداني أنّ هذا الجواز في صلاة النافلة، وقد روى عن الحسن وابن سيرين والشعبي أنهم كانوا يجيزون عد الآي في صلاة الفريضة[68].

وإنّما جاز العقد ؛ لأنه لا يغير هيئة المصلي فأشبه بحك البدن، وقتل العقرب، وقتل القملة، ولا يلزم عليه الالتفات، والعبث بالثياب؛ لأنه يغير هيئة المصلي، ولأنه قد يقصد ذلك في الصلاة ليعرف قدر القراءة المسنونة؛ فإنه قد روي أن النبي -ﷺ-: "كان يقرأ في صلاة الظّهر في الرّكعتين الأوليين في كلّ ركعةٍ قدر ثلاثين آيةً، وفي الأخريين قدر خمس عشرة آيةً أو قال نصف ذلك- وفي العصر في الرّكعتين الأوليين في كلّ ركعةٍ قدر قراءة خمس عشرة آيةً وفي الأخريين قدر نصف ذلك"[69].

خامسًا: مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في ذكر من رأى التسمية في أوائل السور آية

أورد الإمام أبو عمرو الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذا الباب عن عدّ الإمام علي بن أبي طالب -ﷺ- البسملة آية.

قال أبو عمرو الداني: "أخبرنا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أبو بكر الرازي قال: أنا الفضل قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا هارون بن حاتم؛ عن سليم؛ عن سفيان الثوري؛ عن عطاء بن السائب؛ عن أبي عبد الرحمن: عن عليٍّ أنه كان يعد: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ﴾ [الفاتحة: 1-2] آية"[70].

وقد أجمع أهل العدد على أن سورة الفاتحة سبع آيات إجمالًا، وهي السبع المثاني الواردة في قوله تعالى: ﴿ولقدۡ ءاتيۡنٰك سبۡعًا مّن ٱلۡمثاني وٱلۡقرۡءان ٱلۡعظيم﴾ [الحجر: 78]، واختلفوا في التفصيل؛ فعدّ المكي والكوفي البسملة آية، ولم يعدها الباقون، وما رواه الإمام أحمد بن يزيد الحلواني عن علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ هو مذهب أهل العد المكي، والكوفي فإنهم يعدون البسملة آية من أول سورة الفاتحة.

قال الداني: "اختلافها آيتان: ﴿بسم الله الرّحمٰن الرّحيم﴾ عدّها المكي، والكوفي، ولم يعدها الباقون، و ﴿أنْعمْت عليْهمْ﴾ [الفاتحة: 7] لم يعدها المكي والكوفي، وعدّها الباقون"[71].

سادسًا: مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في ذكر من عدها آية في أول فاتحة الكتاب خاصة

أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذا الباب روايتين عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ في عدّ البسملة آية في أول الفاتحة خاصة:

الرواية الأولى: قال أبو عمرو الداني[72]: "أخبرنا فارس بن أحمد قال: أن أحمد بن محمد قال: أن أحمد بن عثمان قال: أن الفضل قال: أن الحلواني قال: حدثنا ابن أبي أويس قال: حدثني أبو أويس؛ عن موسى بن ميسرة؛ عن سالم أبي الغيث: عن أبي هريرة أنه كان يقول: (هي آية من كتاب الله) ثم يقول أبو هريرة (عدوا إن شئتم فاتحة الكتاب) يعني بفاتحة الكتاب ﴿بسم الله الرّحمٰن الرّحيم﴾"[73].

الرواية الثانية: قال أبو عمرو الداني[74]: "أخبرنا أبو الفتح شيخنا قال: أنا أحمد بن إسماعيل قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا شاذان قال: أنا أحمد بن يزيد؛ ومحمد بن عيسى قالا: أنا خلف بن هشام قال: أنا محمد بن حسان؛ عن المعافى بن عمران؛ عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري؛ عن نوح بن أبي هلال؛ عن أبي سعيد المقبري؛ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: ﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾، سبع آيات إحداهن: ﴿بسم الله الرّحمٰن الرّحيم﴾"[75].

وما رواه الإمام الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ من عده البسملة آية من سورة الفاتحة، فقد قال بهذا من أئمة الأمصار، أهل مكة، وأهل الكوفة، وكل من رأى قراءتها في صلاة الفرض من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء، وهي عندهم آية من سورة الفاتحة قال بهذا الداني[76].

وهو ما أميل إليه في هذه المسألة وهو عدّ البسملة آية من سورة الفاتحة، ورجحه الحلواني بنقله الآثار عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ كما أنه مذهب أهل الكوفة الأعلى إسنادًا في العد من غيرهم، يقول الإمام أحمد

الأندرابيّ: " اعلم أنّ عدد أهل الكوفة أعلى الأعداد إسنادًا، وأصحها في القياس تأويلًا، وذلك أنّ عددهم مأخوذ عن عليّ بن أبي طالب -ﷺ، وعن أبي عبد الرحمن السلمي -ﷺ- ومع ذلك موافقته الأخبار عن النبيّ -ﷺ... ".[77] ثم نقل هذه الآثار المؤيدة لمذهب من قال بأنها آية من أول سورة الفاتحة.

سابعًا: مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في ذكر جامع العدد

أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذا الباب روايتين: الأولى في رؤوس آيات أول سورة البقرة حتى رأس المائة، والثانية في عد أهل البصرة: ﴿أن يدّخلوها إلّا خآئفينَ لهمْ﴾ [البقرة: 114].

الرواية الأولى: قال أبو عمرو الداني: "أخبرنا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا ابن شاذان قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا خالد بن يزيد الكاهلي؛ عن حبان بن علي العنزي؛ عن عطاء بن أبي السائب؛ عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه كان يعد ﴿يكْذبون﴾ [البقرة: 10] عشرة، و﴿على كلّ شيْءٍ قديرٌ﴾ [البقرة: 20] عشرين، ﴿ما لا تعْلمون﴾ [البقرة: 30] ثلاثين، ﴿وإيّاي فآرْهبون 40﴾ [البقرة: 40]، أربعين، ﴿وأنتمْ تنظرون 50﴾ [البقرة: 50] خمسين؛ ﴿ولا تعْثوْا في آلْأرْض مفْسدين 60﴾ [البقرة: 60] ستين، ﴿وإنّآ إن شآء آللّه لمهْتدون﴾ [البقرة: 70] سبعين؛ ﴿ما لا تعْلمون﴾ [البقرة: 80] ثمانين؛ ﴿عذابٌ مّهينٌ 90﴾ [البقرة: 90] تسعين، ﴿بلْ أكْثرهمْ لا يؤْمنون﴾ [البقرة: 100] رأس مئة"[78].

الرواية الثانية: قال أبو عمرو الداني: "قال الفضل: وحدثنا أحمد بن يزيد قال: أنا هارون؛ عن ابن أبي حماد؛ عن حمزة؛ قال: قلت للأعمش ما لكم لا تعدوا ﴿أن يدّخلوها إلّا خآئفينَ﴾ [البقرة: 114] ؟ قال: إنما هي في قراءتنا (خيفًا)[79]، وأهل البصرة يعدونها آية"[80].

فالمسألة الأولى في عد رؤوس الآيات عشرًا عشرًا من أول سورة البقرة إلى رأس المائة، والمسألة الثانية وهي عد ﴿أن يدخلوها إلّا خائفين﴾ رأس آية و هو قول البصريين، وغير معدود لغيرهم، والمسألتان على مذهب البصريين في العدّ مما يدل على أنّ الإمام أحمد بن يزيد الحلواني وافق في هذه المسالة مذهبهم في العد[81].

وقد علل العلماء عد البصري ﴿أن يدخلوها إلّا خائفين﴾ آية، وقال ثعلب: ﴿أن يدخلوها إلّا خائفين﴾ نختار عدها ؛ لأنه كلام متسق على ما قبله وما بعده، وقال الجعبري: إفراد البصري فيهما: عد عشرًا بالبقرة ﴿أن يدخلوها إلّا خائفين﴾... إلخ[82].

ثامنًا: مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في ذكر السنن الواردة في العقد بالأصابع وكيفيته

أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذا الباب روايتين:

الرواية الأولى: عن النبي -ﷺ-:

قال أبو عمرو الداني[83]: "أخبرنا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا الفضل قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا علي بن عبد الله البارقي قال: أنا هشام بن يوسف قال: أخبرني ابن

جريج قال: أخبرني إسماعيل بن أمية؛ عن أيوب بن خالد؛ عن أبي رافع مولى أم سلمة؛ عن أبي هريرة؛ أن النبي أخذ بيده قال:" فأخذ أبو هريرة بيدي كما أخذ رسول الله بيده) فقال: (خلق الله ـ تبارك وتعالى ـ التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها من كل دابة يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة، خلقه بعد العصر فيما بينه وبين الليل" وعد كما يعد النساء -وأشار علي بيده- وعد كما تعد الأعراب"[84].

الرواية الثانية: عن عائشة ﷺ:

قال أبو عمرو الداني: "أخبرنا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا ابن شاذان قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا نصر بن علي بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة؛ عن أبي يعقوب؛ عن عبد الرحمن بن القاسم؛ عن القاسم: (أن عائشة ـ ﷺ ـ كانت تعد الآي في الصلاة تعقد بأصابعها"[85].

في هذين الأثرين اللذين رواهما الإمام أحمد بن يزيد الحلواني دلالة على جواز عقد الأصابع في العد عمومًا، وعد الآيات القرآنية في الصلاة، إذا كان مما لا يشغل المصلي حال صلاته.

تاسعًا: مرويات أحمد بن يزيد الحلو اني في ذكر من رأى العقد باليسار

أورد الإمام أبو عمرو الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذا الباب رواية عن ابن سيرين بالعقد بشماله:

قال أبو عمرو الداني: "أخبرنا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أبو بكر الرازي قال: أنا ابن شاذان قال: أنا أحمد الصفار قال: أنا وهبان بن بقية قال: أنا عبد الوهاب؛ عن أيوب عن طاووس؛ ومحمد بن سيرين أنهما كانا لا يريان بأسًا بعقد الآي في الصلاة، وكان ابن سيرين يعقد بشماله"[86].

وهذا الأثر الذي رواه الإمام الداني عن الإمام أحمد بن يزيد الحلواني من أنّ الإمام محمد بن سيرين كان يعقد الآي بشماله، قد بحثت عنه كثيرًا فلم أجده إلا في كتاب (البيان في عد آي القرآن) للداني، وقد روى بعده أثرًا عن عروة بن الزبير ـ ﷺ ـ بأنه كان يعقد بشماله، قال: قال الحافظ أخبرنا عليّ بن محمّد الربعي قال أنا عليّ بن محمّد قال أنا أحمد بن أبي سليمان عن سحنون عن ابن وهب قال أخبرني إبراهيم بن سعد عن أبيه أنه رأى عروة بن الزبير يعقد الآي بيساره في الصّلاة[87].

عاشرًا: مرويات أحمد بن يزيد الحلو اني في ذكر الأعداد وإلى من تنسب من أئمة الأمصار ومن رواها عنهم

أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذا الباب روايتين في عدد أهل الشام:

الرواية الأولى: قال أبو عمرو: "أخبرنا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أبو بكر الرازي قال: أنا الفضل قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا عبد الله بن ذكوان قال: أنا أيوب بن تميم القارئ؛ عن يحيى بن الحارث الذماري. يعني بعدد أهل الشام"[88].

الرواية الثانية: قال أبو عمرو الداني: "وأما عدد أهل الشام فحدثنا به أبو الفتح أيضًا قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا الفضل قال: أنا أحمد الصفار قال: أنا عبد الله بن ذكوان قال: أنا أيوب بن تميم القارئ؛ عن يحيى بن الحارث الذماري"[89].

الرواية هنا للداني عن أحمد بن يزيد الحلواني عن عدد أهل الشام، وقد رواها هارون بن موسى الأخفش وغيره، عن عبد الله بن ذكوان، وأحمد بن يزيد الحلواني وغيره، عن هشام بن عمار، ورواه ابن ذكوان، وهشام عن أيوب بن تميم الذماري عن يحيى بن الحارث الذماري، قال: هذا العدد الذي نعده عدد أهل الشام، مما رواه المشيخة لنا عن الصحابة، ورواه عبد الله بن عامرٍ اليحصبيّ لنا وغيره عن أبي الدّرداء[90].

حادي عشر: مرويات أحمد بن يزيد الحلو اني في ذكر جملة عدد كلم القرآن وحروفه واختلاف الآيات عن السلف

أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذ الباب روايتين في عدد حروف القرآن، الأولى: 321533 حرفًا، والثانية: 321250 حرفًا:

الرواية الأولى: قال أبو عمرو الداني: "قال الفضل: وأخبرنا الحلواني؛ قال: أنا عبد الله بن ذكوان؛ قال: أنا أيوب بن تميم القارئ؛ عن يحيى بن الحارث الذماري: جميع حروف القرآن ثلاث مئة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف وخمس مئة وثلاثة وثلاثون حرفًا"[91].

الرواية الثانية: قال أبو عمرو الداني: "قال الفضل: وأخبرنا أحمد بن يزيد؛ قال: أنا عبد الرحمن بن صالح؛ عن يحيى بن آدم؛ قال: أنا يزيد بن سحيم؛ عن حمزة الزيات أنه أملى من كتابه: جميع حروف القرآن ثلاث مئة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومئتا حرف وخمسون حرفًا"[92].

مسألة عدد حروف القرآن الكريم من مسائل الخلاف بين أهل الأمصار، وقد أجمعوا على ثلاثمائة ألف حرف، واختلفوا في الكسر الزائد على ذلك، فروى المنهال عن ابن مسعود أنه، قال: وأربعة آلاف حرف وسبعمائة وأربعون حرفًا. وروى عن حمزة بن حبيب أنه قال: وثلاثة وسبعون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفًا، وعن عاصم الجحدري أنه قال: ثلاثة وستون ألفًا وثلاثمائة ونيف، وعن أبي محمد راشد الحماني البصري: ستون ألفًا وثلاثة وعشرون حرفًا، وعنه أيضًا: أربعون ألفًا وسبعمائة ونيف، وعن أهل المدينة وبعض الكوفيين: خمسة وعشرون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفًا، وعن ابن كثير والحماني ويحيى بن الحارث وأبي المعافى الضرير: أحد وعشرون ألفًا[93].

وسبب الاختلاف أن بعضهم عدّ كل حرف مشدد حرفين وعدّه بعضهم حرفًا واحدًا، وقيل: بحسب اختلاف رسم المصاحف[94].

ثاني عشر: مرويات أحمد بن يزيد الحلو اني في ذكر جملة عدد آي القرآن في قول كل واحد من أئمة العادّين

ذكر عدد البصري:

أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في ذكر عدد البصري روايتين:

الرواية الأولى: عن آي القرآن في قول أهل البصرة: 6210 آيات، وروى عن المعلى: 6206 آية.

قال أبو عمرو الداني: " أخبرنا فارس بن أحمد؛ قال: أنا أحمد بن محمد؛ قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا الفضل بن شاذان؛ قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا عبد الرحمن بن عطاء؛ عن المعلى عن عاصم الجحدري قال: (جميع آي القرآن في قول أهل البصرة ستة آلاف ومئتا آية وعشر آيات). قال المعلى: (أو ست)"[95].

الرواية الثانية: لما اتفق عليه عطاء بن يسار المدني وعاصم الجحدري:

قال أبو عمرو الداني: "وأما عدد أهل البصرة فحدثنا به أبو الفتح أيضًا قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا الفضل قال: أنا أبو الحسن المقرئ قال: أنا عقبة بن مكرم قال: أنا هيصم بن الشداخ قال: أنا عاصم الجحدري قال: الفضل واتفق عطاء بن يسار المدني، وعاصم الجحدري في العواشر وجمل الآيات"[96].

ذكر عدد الشامي:

أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في ذكر عدد الشامي رواية واحدة:

قال أبو عمرو الداني: "أخبرنا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن إسماعيل قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا أبو العباس المقرئ قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا أحمد بن ذكوان قال: أنا أبو مسهر عن صدقة عن يحيى بن الحارث الذماري قال: هو ستة آلاف ومئتان وخمس وعشرون آية نقص آية، قال ابن ذكوان: فظننت يحيى لم يعد ﴿بسم الله الرّحمٰن الرّحيم﴾"[97].

وقد روى الإمام أبو عمرو هذه الرواية -أيضًا- عن أحمد بن يزيد الحلواني في كتابه (جامع البيان في القراءات السبع) قال:" إن فارس بن أحمد المقرئ حدّثنا قال: حدّثنا [محمد بن أحمد، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن يزيد، قال: حدّثنا ابن ذكوان، قال: حدّثنا أبو مسهر، عن صدقة، عن يحيى بن الحارث، قال: هو- يعني القرآن- ستة آلاف ومائتان وخمس وعشرون آية نقص آية، قال ابن ذكوان: فظننت يحيى لم يعدّ بسم الله الرّحمن الرّحيم"[98].

وهذ الاختلاف بين علماء الأمصار في عدد آيات القرآن الكريم اختلاف يسير، قال صاحب التبيان: "وأما عدد آي القرآن فقد اتفق العادون على أنه ستة آلاف ومائتا آية وكسر إلا أن هذا الكسر يختلف مبلغه باختلاف أعدادهم: ففي عدد المدني الأول سبع عشرة وبه قال نافع، وفي عدد المدني الأخير أربع عشرة عند شيبة وعشر عند أبي جعفر، وفي عدد المكي عشرون، وفي عدد الكوفي ست وثلاثون. وهو مروي عن حمزة الزيات، وفي عدد البصري خمس وهو مروي عن عاصم الجحدري. وفي رواية عنه أربع وبه قال أيوب بن المتوكل البصري وفي رواية عن البصريين أنهم قالوا: تسع عشرة وروي ذلك عن قتادة، وفي عدد الشامي ست وعشرون وهو مروي عن يحيى بن الحارث الذماري"[99].

ثالث عشر: مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في ذكر البيان عن معرفة رؤوس آي السور وشرح علل العادّين فيما أجمعوا عليه وما اختلفوا فيه من ذلك

وقد أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذا الباب رواية للأعمش على عدم عدّ قوله تعالى: ﴿أن يدّخلوها إلّا خآئفينۚ﴾ [البقرة: 411]

قال أبو عمرو الداني: "حدثنا أبو الفتح شيخنا قال: أنا أحمد بن محمد؛ قال: أنا أحمد بن عثمان؛ قال: أنا الفضل بن شاذان؛ قال: أنا أحمد بن يزيد، قال: أنا هارون؛ عن ابن أبي حماد، عن حمزة قال: قلت للأعمش ما لكم لم تعدوا: ﴿أن يدخلوها إلّا خائفين﴾، قال: إنها في قراءتنا (خيفًا)[100].

هذا الخبر أصل في معرفة رؤوس آي السور وفي تمييز فواصلها، وذلك أن قوله: (خيفًا) لما لم يكن متشاكلًا لما قبله وما بعده من رؤوس الآي في وقوع حرف المد الزائد قبل الحرف المتحرك الذي هو آخر الكلمة التي هي الفاصلة ولا مشبهًا لذلك، ولا مساويًا له في الزّنة والبنية لم يكن رأس آية في سورة رؤوس أيها مبنية على ما ذكرنا، كما لا يكون مثله رأس قافية في قصيدة مردفة مبنية على ياء وواو قبل حرف الروي الذي هو آخر حرف من البيت؛ لأن رؤوس الآي والفواصل مشبهات لرؤوس القوافي من حيث اجتمعن في الانقطاع والانفصال، واشتركن في لحاق التغيير بالزيادة والنقصان وعلى نحو ما قلنا يجري سائر ما يرد من مثل تلك الكلمة في جميع سور القرآن في أنه غير معدود ولا رأس آية لمخالفته ما تقدمه، أو أتى بعده من طريق التشاكل والتساوي وجهة الزنة والبنية، وكون الكلام جملة مستقلة وكلامًا تامًا منفصلًا ؛ ولأجل ذلك انعقد إجماع العادّين على ترك عد قوله في النساء: ﴿ولا ٱلۡمَلَٰٓئكة ٱلۡمقرّبونۚ ومن يسۡتنكفۡ عنۡ عبادته ويسۡتكۡبرۡ فسيحۡشرهمۡ إليۡه جميعًا﴾ [النساء: 172] وقوله تعالى: ﴿إلّآ أن كذّب بها ٱلۡأوّلونۚ وءاتيۡنا ثمود ٱلنّاقة مبۡصرةً فظلموا بهآۚ وما نرۡسل بٱلۡأٓيٰت إلّا تخۡويفًا﴾ [الإسراء: 59]... "[101].

ومعنى قول الأعمش: "إنها في قراءتنا (خيفًا) "يعني ليست رأس آية ولا فاصلة؛ لأنها ليست كباقي الفواصل أخواتها، وذلك أن لفظ (خائفين) لما لم يكن مشاكلًا لما قبله ولما بعده من رؤوس آي تلك السورة في وقوع الحرف المد الزائد قبل الحرف المتحرك الذي هو آخر الكلمة التي هي الفاصلة ولا مشبهًا في ذلك ولا مساويًا به في الزنة، والبنية لم يكن رأس آية كما عند البصريين.

رابع عشر: مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في ذكر ما جاء في تعشير المصاحف، وتخميسها ورسم فواتح السور ورؤوس الآي ومن كره ذلك ومن ترخص فيه من العلماء:

أورد الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في الباب رواية عن بيان التنقيط[102]، والتخميس، والتعشير[103].

قال أبو عمرو الداني: "أخبرنا: فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا الفضل بن شاذان قال: أنا أحمد بن يزيد قال: أنا العباس بن وليد قال: أنا فديك من أهل قيسارية؛ قال: أنا الأوزاعي قال: سمعت قتادة يقول: بدؤوا فنقطوا، ثم خمسوا، ثم عشروا"[104].

فرواية الإمام الداني هنا عن الإمام أحمد بن يزيد الحلواني في نقط وتخميس وتعشير المصحف الشريف، وقد كان العلماء في الصدر الأول يرون كراهة نقط المصحف وشكله ونحوهما مبالغة منهم في المحافظة على القرآن من التزيد، وكتابته في المصاحف على هيئة ما كتب بين يدي النبي ـ ﷺ ـ من خلال المنقول عن علماء الرسم فإنه يظهر أنّ الصحابة لم يكتبوا سوى الآيات، فلم يكتبوا اسم السورة، ولا وضعوا عدد الآيات، ولا التخميس ولا التعشير ولا غيره مما حدث بعدهم، بل جعلوا فيه القرآن فقط[105].

والإمام أحمد بن يزيد الحلواني يرى القول بجواز الثلاثة: النقط، والتخميس، والتعشير، وإن كان بعض العلماء قد منع بعض ذلك، وقد جاء في (تنبيه العطشان على رموز الظمآن في الرسم) خلاف العلماء في ذلك فقال: "ما حكم التخميس والتعشير والخواتم، وتعديد الآيات وما في معنى ذلك في المصحف؟ ففي ذلك ثلاثة أقوال: قيل: يجوز مطلقًا، وقيل: يكره مطلقًا، وقيل: يجوز بالسواد، ويكره بالحمرة، وهو قول مالك - ﷺ. قال أبو عمرو: "والذي عليه الأكثر من أهل العلم: جواز جميع ذلك، وانعقد عليه الإجماع بعد التابعين إلى الآن"[106].

خامس عشر: مرويات أحمد بن يزيد الحلواني في ذكر المكي والمدني من القرآن

وقد أورد الإمام الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني في هذا الباب روايتين:

الرواية الأولى: في أول ما نزل بمكة.

قال أبو عمرو الداني: " أخبرنا فارس بن أحمد قال أنا أحمد بن محمّد قال أنا أحمد بن عثمان قال أنا الفضل قال أنا أحمد بن يزيد قال أنا أبو كامل فضيل بن حسين قال أنا حسان بن إبراهيم قال أنا أميّة الأزديّ عن جابر بن زيد قال أنزل على النّبي من القرآن أول ما أنزل بمكّة ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خلق﴾ [العلق: 1] ثمّ ﴿ن وٱلۡقَلَمِ وما﴾ [القلم: 1] ثمّ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: 1] ثمّ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾ [المدثر: 1] ثمّ ﴿تَبَّتۡ يدآ أبي لهبٖ وتبّ﴾ [المسد: 1]، ثمّ ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ١﴾ [التكوير: 1] ثمّ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى: 1] ثمّ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ١﴾ [الليل: 1] ثمّ والفجر ثمّ والضّحى ثمّ ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾ [الشرح: 1] ثمّ والعصر، ثمّ والعاديات ثمّ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر: 1] ثمّ ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١﴾ [التكاثر: 1] ثمّ ﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يكذّب بٱلدّين ١﴾ [الماعون: 1] ثمّ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: 1] ثمّ ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فعل ربّك﴾ [الفيل: 1] ثمّ ﴿قُلۡ أعوذ بربّ ٱلۡفَلَقِ﴾ [الفلق: 1] ثمّ ﴿قُلۡ أعوذ بربّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: 1] ثمّ ﴿قُلۡ هو ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 1] ثمّ ﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: 1] ثمّ ﴿عَبَسَ وتولّىٰٓ﴾ [عبس: 1] ثمّ ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ [القدر: 1] ثمّ ﴿وَٱلشَّمۡسِ وضحىٰهَا﴾ [الشمس: 1] ثمّ ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ﴾ [البروج: 1] ثمّ والتين ثمّ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ﴾ [قريش: 1] ثمّ القارعة ثمّ ﴿لَآ﴾ [القيامة: 1] "[107].

الرواية الثانية: في المجمع على عده في سورة التوبة:

قال أبو عمرو الداني: " وفيها ممّا يشبه الفواصل وليس معدودًا بإجماع ستّة عشر موضعًا ﴿إلّا ٱلّذين عٰهدتّم مّن ٱلۡمُشۡركين ثمّ﴾ [التوبة: 4] بعده: ﴿ثمّ لمۡ ينقصوكمۡ شيۡـًٔا﴾ [التوبة: 4] على أن أهل البصرة قد جاء عنهم خلاف فيه وفي قوله - تعالى - {بريء من المشركين} والصّحيح عنهم ما قدمناه وهي رواية المعلّى عن الجحدري، وروى شهاب عنه أنه عد الثّاني ولم يعد الأول، وفي روايتنا عن ابن شاذان عن الحلواني عن عقبة عن هيصم عنه أنه عد الأول ولم يعد الثّاني كرواية المعلّى عنه والّذي في أول السّورة مجمع على عده: ﴿وقٰتلوا ٱلۡمُشۡركين﴾ [التوبة: 63]، ﴿برحۡمة مّنۡه ورضۡوٰن﴾ [التوبة: 12] ﴿وقلّبوا لك ٱلۡأمور حتّىٰ﴾ [التوبة: 84] ﴿وفي ٱلرّقاب﴾ [التوبة: 6]، ﴿ويؤۡمن للۡمؤۡمنين ورحۡمةٌ﴾ [التوبة: 16] ﴿مّن يلۡمزك في ٱلصّدقٰت﴾ [التوبة: 85]، ﴿يعذّبۡهم ٱللّه عذابًا أليمًا في﴾ [التوبة: 47] وهو الثّاني ﴿ما على ٱلۡمحۡسنين من سبيلٖ وٱللّه﴾ [التوبة: 19] ﴿ولا على ٱلّذين لا يجدون ما ينفقون﴾ [التوبة: 19] ﴿من ٱلۡمهٰجرين وٱلۡأنصار﴾ [التوبة: 1] ﴿وتفۡريقًا بيۡن ٱلۡمؤۡمنين وإرۡصادًا﴾ [التوبة: 701] ﴿فيقۡتلون ويقۡتلونّ﴾ [التوبة: 111]، ﴿أن يسۡتغۡفروا للۡمشۡركين﴾ [التوبة: 311] ﴿مّا يتّقونّ إنّ﴾ [التوبة: 511]، ﴿أنّهمۡ يفۡتنون في﴾ [التوبة: 621][108].

وما رواه الإمام أبو عمرو الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني من أن أول ما نزل هو سورة العلق، وإن كان على الإطلاق؛ لأنّ المتفق عليه هو نزول أول خمس آيات فقط في صدر سورة العلق إلى قوله تعالى: (ما لم يعلم)؛ ولذا قال ابن حجر العسقلاني: " {اقرأ باسم ربك} إلى قوله: {ما لم يعلم } هذا القدر من هذه السّورة هو الّذي نزل أوّلًا، بخلاف بقيّة السّورة فإنّما نزل بعد ذلك بزمانٍ"[109].

النتائج:

توصل البحث إلى الآتي:

- أثبت البحث أن مرويات الإمام أحمد بن يزيد الحلواني أثْرَتِ الدرس القرائي، وذلك من خلال رواياته في علم عدّ آي القرآن الكريم.
- أثبت البحث أنّ الإمام أحمد بن يزيد الحلواني من كبار الحذاق المجودين، وأنه ثبتٌ وثقة في علم القراءات.
- أثبت البحث أنّ كتاب (البيان في عد آي القرآن) للداني أوسع كتاب في هذا الموضوع وأكثر كتبه شهرة، وأوسعها ذكرًا للخلاف بين علماء الأمصار.
- أثبت البحث من خلال تخريجه للأحاديث الواردة في مرويات الإمام الداني عن الإمام أحمد بن يزيد الحلواني في علم عد آي القرآن الكريم أنها تنوعت ما بين أحاديث صحيحة، وأحاديث ضعيفة.

- أثبت البحث أن سبب الاختلاف في عد حروف القرآن الكريم أن بعضهم عدّ كل حرف مشدد حرفين وعدّه بعضهم حرفًا واحدًا.
- أثبت البحث النزعة البصرية الغالبة عند الإمام أحمد بن يزيد الحلواني من خلال اختياره لعدد من آرائهم في علم عد آي القرآن الكريم، مثل: أن البسملة آية من سورة الفاتحة.
- أثبت البحث أنّ مراعاة الفواصل في رؤوس الآيات عامل رئيس في عد الآي القرآنية؛ لأنها من أهم الأغراض التي يراعيها العلماء في عد آي القرآن.

الهوامش والإحالات:

(1) ينظر: العنسي، مصباح الأريب: 179/1.

(2) حلوان: نسبة إلى حلوان إحدى المدن في البلاد المصرية. ينظر: الحموي، معجم البلدان: 290/2، 291.

(3) تنظر ترجمته في: ابن عسكر، تاريخ دمشق: 6/ 95. الذهبي، معرفة القراء الكبار: 222/1. الذهبي، ميزان الاعتدال: 1/ 311. ابن الجزري، غاية النهاية: 149/1. الصفدي، الوافي بالوفيات: 176/8.

(4) اليزدي: نسبة إلى يزد، مدينة بأصطخر، إليها ينسب. ينظر: الحموي، معجم البلدان: 5/ 435. حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول: 410/5.

(5) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات: 8/ 176. الذهبي، معرفة القراء الكبار: 1/ 129.

(6) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق: 96/6. ابن الجزري، غاية النهاية: 11/1. الذهبي، سير أعلام النبلاء: 422/11. ابن حجر، لسان الميزان: 325/1. الذهبي، تاريخ الإسلام: 564/5. مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 407/7.

(7) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق: 96/6، الذهبي، تاريخ الإسلام: 385/6. الذهبي، معرفة القراء الكبار: 222/1. ابن حجر، لسان الميزان: 325/1.

(8) الذهبي، معرفة القراء الكبار: 222/1.

(9) نفسه، والصفحة نفسها.

(10) ابن الجزري، غاية النهاية: 149/1.

(11) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات: 8/ 176. الذهبي، معرفة القراء الكبار: 222/1.

(12) أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم القرطبي الصيرفي، المعروف في زمانه بابن الصيرفي، وبعد وفاته بأبي عمرو الداني. ابن الجزري، غاية النهاية: 1/ 503.

(13) الداني، البيان في عدّ آي القرآن: 20.

(14) السخاوي، جمال القراء وكمال الإقراء: 72/1.

(15) الحمد، محاضرات في علوم القرآن: 86.

(16) ينظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: 29/4. ابن منظور، لسان العرب: 273/4.

(17) ينظر: الداني، البيان في عد آي القرآن: 125، 126.

(18) ينظر: الطالقاني، المحيط في اللغة: 472/10. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: 168/1. ابن منظور، لسان العرب: 65/18.

(19) ينظر: الطالقاني، المحيط في اللغة: 472/10. الداني، البيان في عدّ آي القرآن: 125. الجعبري، حسن المدد في معرفة فن العدد: 25، 204.

(20) برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس الربعي الجعبري السلفي الخليلي. ابن الجزري، غاية النهاية: 1/ 21.

(21) الجعبري، حسن المدد في معرفة فن العدد: 26، 27، 204، 250.

(22) الداني، البيان في عدّ آي القرآن: 126.

(23) شكري، الميسر في علم عدّ آي القرآن: 10.

(24) شكري، الميسر في علم عدّ آي القرآن: 11. الجعبري، حسن المدد في معرفة فن العدد: 29، 30.

(25) رضوان بن محمد بن سليمان أبو عيد المصري المعروف بالمخلّلاتي. عبد الرحيم، الحلقات المضيئات: 1/ 153.

(26) القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير. ابن الجزري، غاية النهاية: 20/2.

(27) ينظر: الجعبري، حسن المدد في معرفة العد: 19-22.

(28) رواه: البخاري، صحيح البخاري، من حديث أبي سعيد بن المعلى ﷺ، كتاب التفسير، باب ما جاء في فاتحة الكتاب، حديث رقم (4474).

(29) رواه البخاري: صحيح البخاري، من حديث أبي مسعودٍ ﷺ، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة، حديث رقم (5009).

(30) ينظر: السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 397/2-400.

(31) ينظر: السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 432/2. الجعبري، حسن المدد في معرفة العد: 45-68.

(32) سبقت ترجمته.

(33) الخموس هي: هي وضع علامة بعد كل خمس آيات من القرآن، ويسمى (تخميس المصاحف). والعشور هي: وضع علامة بعد كل عشر آيات من القرآن، ويسمى (تعشير المصاحف). ينظر: المسؤول، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية: 126، 140.

(34) الداني، البيان في عدّ آي القرآن: 39.

(35) كما روى ذلك التابعي أبو عبد الرحمن السّلمي رحمه الله فقال: "حدثنا الذين كانوا يقرئوننا: أنهم يستقرؤون من النبي ﷺ، فكانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يخلّفوها حتى يعملوا بما فيها من العمل، فتعلمنا القرآن والعمل جميعًا". رواه: الطبري، جامع البيان: 80/1. وغيره من المحدثين والقراء في كتبهم، وقال الشيخ أحمد شاكر: هذا إسناد صحيح متصل.

(36) ينظر: شكري، الميسر في علم عدّ آي القرآن: 31، 32.

(37) الداني، البيان في عدّ آي القرآن: 75. العطار، التبيان في معرفة تنزيل القرآن: 102.

(38) الجكني، عد الآي دراسة موضوعية: 17.

(39) ينظر: الداني، البيان في عد آي القرآن: 41، 42.

(40) عبد الله بن كثير بن المطلب وقيل عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان ابن هرمز الإمام أبو معبد المكي الدّاري. ابن الجوزي، غاية النهاية: 1/ 443.

(41) مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي مولاهم. ابن الجوزي، غاية النهاية: 2/ 41.

(42) حميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان الأسدي مولاهم. ابن الجوزي، غاية النهاية: 1/ 265.

(43) يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، ويقال اسمه جندب بن فيروز وقيل فيروز. ابن الجوزي، غاية النهاية: 2/ 382.

(44) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب أبو ميمونة المدني، (ت 130هـوقيل 138هـ). ابن الجوزي، غاية النهاية: 329/1.

(45) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير أبو إسحاق الأنصاري الزرقي مولاهم. ابن الجوزي، غاية النهاية: 1/ 1639.

(46) عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي. ابن الجوزي، غاية النهاية: 413/1.

(47) عاصم بن أبي الصباح العجاج أبو المجشر. ابن الجوزي، غاية النهاية: 1/ 349.

(48) عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي - بالحركات الثلاث في الصاد- أبو عمران. ابن الجوزي، غاية النهاية: 1/ 423.

(49) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى أبو عمرو ويقال أبو عمر ويقال أبو عليم الغساني الذماري ثم الدمشقي. ابن الجوزي، غاية النهاية: 2/ 367.

(50) شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة. ابن الجوزي، غاية النهاية: 1/ 325.

(51) الجعبري، حسن المدد في معرفة العد: 225.

(52) الداني، البيان في عدّ آي القرآن للداني: 67.

(53) الدارمي، سنن الدارمي: 2120/4، باب فضل من استمع إلى القرآن.

(54) الداني، البيان في عدّ آي القرآن: 23.

(55) أخرجه: ابن حنبل، المسند: 191/14؛ مسند أبي هريرة. والرواية في هذا فيها لين من غير هذا الوجه، انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير: 133/3.

(56) ينظر: كوالده بعقيلة، الزيادة والإحسان في علوم القرآن: 279/2.

(57) الداني، البيان في عدّ آي القرآن: 23. وانظر: ابن أبي شيبة، المصنف: 311/1، حديث رقم (3561).

(58)ابن أبي شيبة، المصنف: 390/1، ضعيف؛ رواية ابن فضيل عن عطاء بعد اختلاطه. ينظر: تحقيق الشثري: 281/3.

(59) ابن سعد، الطبقات الكبرى: 172/6. الذهبي، ومعرفة القراء الكبار: 46/1.

(60) رواه: الطبراني، المعجم الكبير: 52/8، ما أسند صفوان بن المعطل. البغوي، معجم الصحابة: 337/3، حديث رقم (1278).

(61) الداني، البيان في عد آي القرآن للداني: 33، 34.

(62) نفسه: 38.

(63) ورواه: النسائي، السنن الكبرى، حديث رقم (11057)، وحديث رقم (11058).

(64) ينظر: البغا، ومستو، الواضح في علوم القرآن: 78.

(65) الداني، البيان في عد آي القرآن: 46.

(66) خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي كوفي تابعي ثقة وكان رجلًا صالحًا وكان لباسًا وكان يركب الخيل وكان سخيًا. انظر: مسلم، الكنى والأسماء: 196/1. العجلي، معرفة الثقات: 338/1.

(67) الداني، البيان في عدّ آي القرآن: 46.

(68) نفسه: 47.

(69) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم: 334/1، كتاب الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر.

(70) الداني، البيان في عدّ آي القرآن: 50، 51.

(71) نفسه، والصفحات نفسها.

(72) نفسه: 53.

(73) ينظر: البقاعي، مصاعد النّظر للإشراف على مقاصد السّور: 208/1.

(74) الداني، البيان في عد آي القرآن: 53.

(75) البيهقي، السنن الكبرى: 149/1، قال السايس: "وحديث أبي هريرة روي مرفوعًا وموقوفًا، وفيه اضطراب في السند، وفي رفعه إلى رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم - ". السايس، تفسير آيات الأحكام: 11.

(76) ينظر: البقاعي، مصاعد النّظر للإشراف على مقاصد السّور: 208/1.

(77) الإندرابي، الإيضاح في القراءات: 238.

(78) الداني، البيان في عد آي القرآن: 58.

(79) قرأ أبي بن كعب -ﷺ-: (إلا خيفًا)، وهو جمع خائف، كنائم ونوم، ولم يجعلها فاصلة، فلذلك جمعت جمع التكسير. وإبدال الواو ياء، إذ الأصل خوف، وذلك جائز كقولهم، في صوم صيم. ينظر: ابن حيان، البحر المحيط: 574/1.

(80) الداني، البيان في عد آي القرآن: 59.

(81) ينظر: القاضي، الفرائد الحسان في عد آي القرآن: 30.

(82) ينظر: الداني، البيان في عد آي القرآن: 59. ابن الجوزي، فنون الأفنان: 280. وكيع، عدد آي القرآن لابن: 72.

(83) الداني، البيان في عد آي القرآن: 62.

(84) مسلم، صحيح مسلم: 2149/4، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السّلام.

(85) الداني، البيان في عد آي القرآن: 63.

(86) نفسه: 66.

(87) نفسه، والصفحة نفسها.

(88) نفسه: 69، 70.

(89) نفسه: 72.

(90) ينظر: السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 232/1. نصار، معجم آيات القرآن: 5.

(91) الداني، البيان في عد آي القرآن: 73.

(92) نفسه، والصفحة نفسها.

(93) ينظر: ابن الجوزي، فنون الأفنان: 247. الإندرابي، الإيضاح في القراءات: 236. الكرمي، قلائد المرجان: 238.

(94) ينظر: شرح المخللاتي: 34.

(95) الداني، البيان في عد آي القرآن: 81.

(96) نفسه: 72.

(97) الداني، البيان في عد آي القرآن للداني: 82.

(98) الداني، جامع البيان في القراءات السبع: 400/1.

(99) ينظر: الزّرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن: 343/1.

(100) سبق تخريجها.

(101) الداني، البيان في عد آي القرآن: 110.

(102) وقد أخلى العلماء المصاحف من التنقيط والشكل؛ لأنهم أرادوا الدلالة على بقاء السّعة في اللغات، والفسحة في القراءات التي أذن الله تعالى لعباده في الأخذ بها والقراءة بما شاءت منها، فكان الأمر على ذلك إلى أن حدث في الناس ما أوجب نقطها وشكلها. ينظر: الداني، المحكم في نقط المصاحف: 2، 3.

(103) التخميس: كتابة لفظ خمس، عند رأس كل خمس آيات، والتعشير كتابة لفظ عشر، عن رأس كل عشر آيات، ومنهم من يكتفي بكتابة حرفي (خ)، (ع). ينظر: ابو شهبة، المدخل لدراسة القرآن الكريم: 390.

(104) الداني، البيان في عد آي القرآن: 130.

(105) ينظر: الطيار، المحرر في علوم القرآن: 229.

(106)الشوشاوي، تنبيه العطشان: 231/1.

(107) الداني، البيان في عد آي القرآن: 135.

(108) نفسه: 161.

(109) ابن حجر، فتح الباري: 718/8.

المراجع

1) الأندرابي، أحمد بن أبي عمر، الإيضاح في القراءات، تحقيق: منى عدنان غني، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، العراق، 2002م.
2) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، 1422هـ.
3) البغا، مصطفى ديب، ومستو، محيي الدين ديب، الواضح في علوم القرآن، دار الكلم الطيب، دار العلوم الانسانية، دمشق، 1998م.
4) البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، معجم الصحابة، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، 2000م.
5) البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن، مصاعد النّظر للإشراف على مقاصد السّور، ويسمّى: المقصد الأسمى في مطابقة اسم كلّ سورةٍ للمسمّى، مكتبة المعارف، الرياض، 1987م.
6) البيهقي، أحمد بن الحسين، أبو بكر، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م.
7) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، 1351هـ.
8) الجعبري إبراهيم بن عمر، حسن المدد في معرفة فن العدد، دراسة وتحقيق: بشير بن حسن الحميري، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1431هـ.
9) الجكني، السالم بن محمد، عدّ الآي دراسة موضوعية مقارنة، مجلة العلوم الشرعية والعربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض، ع5، 1428هـ.
10) ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي، فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، دار البشائر، 1987م.
11) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط،

وأكمل الدين إحسان أوغلي، وصالح سعداوي صالح، وصلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول، 2010م.

12) ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، وعبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت، 1379م.

13) ابن حجر، أحمد بن علي، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرفة النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1971م.

14) الحمد، غانم قدوري، محاضرات في علوم القرآن، دار عمار، عمّان، 2003م.

15) الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 1995م.

16) ابن حنبل، أحمد بن محمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل: المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2001م.

17) ابن حيان، محمد بن يوسف بن علي، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 2000م.

18) المخللاتي، رضوان بن محمد بن سلمان، شرح العلامة المخللاتي المسمى القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، طبع على نفقة أحد أهل الخير، د.ب، 1992م.

19) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل، سنن الدارمي: المسند الجامع، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، 2000م.

20) الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان، المحكم في نقط المصاحف، تحقيق: عزة حسن، دار الفكر، دمشق، 1407هـ.

21) الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان، البيان في عدّ آي القرآن، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث، الكويت، 1994م.

22) الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان، جامع البيان في القراءات السبع، جامعة الشارقة، الإمارات، 2007م.

23) الذهبي، محمد بن أحمد، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م.

24) الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البيجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1963م.

25) الذهبي، محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003م.

26) الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار الهداية، الكويت، 1965م.

27) الزّرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط.3، د.ت.

28) الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مصر، 1957م.

29) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م.

30) السايس، محمد علي، تفسير آيات الأحكام، تحقيق: ناجي سويدان، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 2002م.

31) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن،جمال القرّاء وكمال، تحقيق: مروان العطيّة، ومحسن خرابة، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت،1997م.
32) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1974م.
33) شكري، أحمد، الميسر في علم عد آي القرآن، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، معهد الإمام الشاطبي، جدة، 2010م.
34) أبو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم، المدخل لدراسة القرآن الكريم، مكتبه السنة، القاهرة، 2003م.
35) الشوشاوي، حسين بن علي بن طلحة، تنبيه العطشان على موز الظمآن في الرسم القرآني، تحقيق: محمد سالم حرشة، رسالة ماجستير، جامعة المرقب، 2019م.
36) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسي، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار التاج، بيروت، مكتبة الرشد، الرياض، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1989م.
37) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسي، المصنف، تحقيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، 2015م.
38) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسي، مسند ابن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، 1997م.
39) الصفدي، خليل بن أيبك، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 2000م.
40) الطالقاني، إسماعيل ابن عباد بن العباس، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، 1994م.
41) الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير: معجم الطبراني الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1994م.
42) الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن: تفسير الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2000م.
43) الطيار، مساعد، المحرر في علوم القرآن، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية،معهد الإمام الشاطبي، جدة، 2008م.
44) عبد الرحيم، السيد أحمد، الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن، بيشة، 2002م.
45) العجلى، أحمد بن عبد الله بن صالح، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1985م.
46) ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، 1995م.
47) العطار، عمر بن محمد بن محمد، التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل

البلدان، تحقيق: الشريف هاشم بن هزاع الشنبري، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1433هـ.

48) العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، 1984م.

49) العنسي، محمد بن أحمد المصنعي، مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، مكتبة صنعاء الأثرية، صنعاء، والفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ج1، 2005م، ج4، 2009م.

50) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1979م.

51) القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني، الفرائد الحسان في عد آي القرآن، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1404هـ.

52) القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1964م.

53) الكرمي، مرعي بن يوسف بن أبي بكر، قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن، تحقيق: سامي عطا حسن، دار القرآن الكريم، الكويت، د.ت.

54) كوالده بعقيلة، محمد بن أحمد بن سعيد، الزيادة والإحسان في علوم القرآن، تحقيق: أصل هذا الكتاب مجموعة رسائل جامعية ماجستير للأساتذة الباحثين: محمد صفاء حقي، وفهد علي العندس، وإبراهيم محمد المحمود، ومصلح عبد الكريم السامدي، وخالد عبد الكريم اللاحم، مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات، 1427هـ.

55) مسلم، مسلم بن الحجاج القشري، الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1984م.

56) مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

57) المسؤول، عبد العلي، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به، دار السلام، القاهرة، 2007م.

58) مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، 2001م.

59) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار عالم الكتب، بالرياض، 2003م.

60) النسائي، أحمد بن شعيب، سنن النسائي الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، 1991م.

61) نصار، حسين، معجم آيات القرآن: فهرس تفصيلي مرتب على حروف الهجاء، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، 1965م.

62) وكيع، محمد بن خلف، عدد آي القرآن والاختلاف فيه، تحقيق: عبد الرزاق البكري، دار طيبة الخضراء، الرياض، 1441هـ.

References

1) al-ʼNdrāby, Aḥmad ibn Abī ʿUmar, al-Īḍāḥ fī al-qirāʼāt, taḥqīq: Munā ʿAdnān Ghanī, Risālat mājistīr, Jāmiʿat Tikrīt, al-ʿIrāq, 2002, (in Arabic).
2) al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq: Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh, Bayrūt, 1422H.
3) al-Bughā, Muṣṭafá Dīb, wmstw, Muḥyī al-Dīn Dīb, al-Wāḍiḥ fī ʿulūm al-Qurʼān, Dār al-Kalim al-Ṭayyib, Dār al-ʿUlūm al-Insānīyah, Dimashq, 1998, (in Arabic).
4) al-Baghawī, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-ʿAzīz, Muʿjam al-ṣaḥābah, taḥqīq: Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Jakanī, Maktabat Dār al-Bayān, al-Kuwayt, 2000, (in Arabic).
5) al-Biqāʿī, Ibrāhīm ibn ʿUmar ibn Ḥasan, Maṣāʿid alnnẓr lil-ishrāf ʿalá Maqāṣid alsswr, wysmmá: al-Maqṣad al-Asmá fī muṭābiqah ism kll swrtin llmsmmá, Maktabat al-Maʿārif, al-Riyāḍ, 1987, (in Arabic).
6) al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn, Abū Bakr, al-sunan al-Kubrá, taḥqīq: Muḥammad ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2003, (in Arabic).
7) Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf, Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrāʼ, ʿuniya bi-nashrihi: J. Birjistrāsir, Maktabat Ibn Taymīyah, 1351, (in Arabic).
8) al-Jaʿbarī Ibrāhīm ibn ʿUmar, Ḥasan al-Mudad fī maʿrifat Fann al-ʿadad, dirāsah wa-taḥqīq: Bashīr ibn Ḥasan al-Ḥimyarī, Majmaʿ al-Malik Fahd li-Ṭibāʿat al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Madīnah al-Munawwarah, 1431, (in Arabic).
9) al-Jakanī, al-Sālim ibn Muḥammad, ʿadd al-āy dirāsah mawḍūʿīyah muqāranah, Majallat al-ʿUlūm al-sharʿīyah wa-al-ʿArabīyah, Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmīyah, al-Riyāḍ, ʿ5, 1428, (in Arabic).
10) Ibn al-Jawzī, ʿAbd-al-Raḥmān ibn ʿAlī, Funūn al-afnān fī ʿUyūn ʿulūm al-Qurʼān, Dār al-Bashāʼir, 1987, (in Arabic).
11) Ḥājjī Khalīfah, Muṣṭafá ibn ʿAbd Allāh, Sullam al-wuṣūl ilá Ṭabaqāt al-fuḥūl, taḥqīq: Maḥmūd ʿAbd al-Qādir al-Arnāʼūṭ, w'kml al-Dīn Iḥsān Ūghlī, wa-Ṣāliḥ Saʿdāwī Ṣāliḥ, wa-Ṣalāḥ al-Dīn Uwīghūr, Maktabat Irsīkā, Istānbūl, 2010, (in Arabic).
12) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq: Muḥammad Fuʼād ʿAbd al-Bāqī, wmḥb al-Dīn al-Khaṭīb, wa-ʿAbd al-ʿAzīz ibn ʿAbd Allāh ibn Bāz, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1379, (in Arabic).

13) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, Lisān al-mīzān, taḥqīq: Dāʾirat al-Maʿrifah al-niẓāmīyah, al-Hind, Muʾassasat al-Aʿlamī lil-Maṭbūʿāt, Bayrūt, 1971, (in Arabic).
14) al-Ḥamad, Ghānim Qaddūrī, Muḥāḍarāt fī ʿulūm al-Qurʾān, Dār ʿAmmār, ʿAmmān, 2003, (in Arabic).
15) al-Ḥamawī, Yāqūt ibn ʿAbd Allāh, Muʿjam al-buldān, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1995, (in Arabic).
16) Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad, Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal: al-Musnad, taḥqīq: Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, wa-ʿĀdil Murshid, wa-ākharīn, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 2001, (in Arabic).
17) Ibn Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf ibn ʿAlī, al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr, taḥqīq: Ṣidqī Muḥammad Jamīl, Dār al-Fikr, Bayrūt, 2000, (in Arabic).
18) al-Mukhallilātī, Raḍwān ibn Muḥammad ibn Salmān, sharḥ al-ʿAllāmah al-Mukhallilātī al-musammá al-Qawl al-Wajīz fī Fawāṣil al-Kitāb al-ʿAzīz, Ṭubiʿa ʿalá nafaqat aḥad ahl al-Khayr, D. b, 1992, (in Arabic).
19) al-Dārimī, ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn al-Faḍl, Sunan al-Dārimī: al-Musnad al-Jāmiʿ, taḥqīq: Ḥusayn Salīm Asad al-Dārānī, Dār al-Mughnī lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-Saʿūdīyah, 2000, (in Arabic).
20) al-Dānī, ʿUthmān ibn Saʿīd ibn ʿUthmān, al-Muḥkam fī nuqaṭ al-maṣāḥif, taḥqīq: ʿAzzah Ḥasan, Dār al-Fikr, Dimashq, 1407, (in Arabic).
21) al-Dānī, ʿUthmān ibn Saʿīd ibn ʿUthmān, al-Bayān fī ʿadd āy al-Qurʾān, taḥqīq: Ghānim Qaddūrī al-Ḥamad, Markaz al-Makhṭūṭāt wa-al-Turāth, al-Kuwayt, 1994, (in Arabic).
22) al-Dānī, ʿUthmān ibn Saʿīd ibn ʿUthmān, Jāmiʿ al-Bayān fī al-qirāʾāt al-sabʿ, Jāmiʿat al-Shāriqah, al-Imārāt, 2007, (in Arabic).
23) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, maʿrifat al-qurrāʾ al-kibār ʿalá al-Ṭabaqāt wāl'ʿṣār, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1997, (in Arabic).
24) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, mīzān al-iʿtidāl fī Naqd al-rijāl, taḥqīq: ʿAlī Muḥammad albyjāwy, Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabīyah, al-Qāhirah, 1963, (in Arabic).
25) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-aʿlām, taḥqīq: Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, 2003, (in Arabic).
26) al-Zubaydī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Razzāq, Tāj al-ʿarūs min Jawāhir al-Qāmūs, taḥqīq: taḥqīq: ʿAbd al-Sattār Aḥmad Farrāj, Dār al-Hidāyah, al-Kuwayt, 1965, (in Arabic).
27) alzzrqāny, Muḥammad ʿAbd al-ʿAẓīm, Manāhil al-ʿIrfān fī ʿulūm al-Qurʾān, Maṭbaʿat ʿĪsá al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāh, Ṭ. 3, N.D, (in Arabic).

28) al-Zarkashī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn Bahādur, al-burhān fī ʿulūm al-Qur'ān, taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār Iḥyā' al-Kutub al-ʿArabīyah, Miṣr, 1957, (in Arabic).

29) al-Ziriklī, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad, al-Aʿlām, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 2002, (in Arabic).

30) al-Sāyis, Muḥammad ʿAlī, tafsīr āyāt al-aḥkām, taḥqīq: Nājī Suwaydān, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr, Bayrūt, 2002, (in Arabic).

31) al-Sakhāwī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān, Jamāl al-Qurrā' wa-Kamāl, taḥqīq: Marwān alʿṭyyh, wa-Muḥsin Kharābah, Dār al-Ma'mūn lil-Turāth, Dimashq, Bayrūt, 1997, (in Arabic).

32) al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, al-Itqān fī ʿulūm al-Qur'ān, taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-ʿĀmmah lil-Kitāb, al-Qāhirah, 1974, (in Arabic).

33) Shukrī, Aḥmad, al-muyassar fī ʿilm ʿAdd āy al-Qur'ān, Markaz al-Dirāsāt wa-al-Maʿlūmāt al-Qur'ānīyah, Maʿhad al-Imām al-Shāṭibī, Jiddah, 2010, (in Arabic).

34) Abū Shuhbah, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Suwaylim, al-Madkhal li-Dirāsat al-Qur'ān al-Karīm, Maktabah al-Sunnah, al-Qāhirah, 2003, (in Arabic).

35) alshwshāwy, Ḥusayn ibn ʿAlī ibn Ṭalḥah, Tanbīh al-ʿAṭshān ʿalá mwz al-ẓam'ān fī al-Rasm al-Qur'ānī, taḥqīq: Muḥammad Sālim ḥrshh, Risālat mājistīr, Jāmiʿat al-Marqab, 2019, (in Arabic).

36) Ibn Abī Shaybah, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad al-ʿAbsī, al-Kitāb al-muṣannaf fī al-aḥādīth wa-al-āthār, taḥqīq: Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, Dār al-Tāj, Bayrūt, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, Maktabat al-ʿUlūm wa-al-Ḥikam, al-Madīnah al-Munawwarah, 1989, (in Arabic).

37) Ibn Abī Shaybah, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad al-ʿAbsī, al-muṣannaf, taḥqīq: Saʿd ibn Nāṣir ibn ʿAbd al-ʿAzīz al-Shithrī, Dār Kunūz Ishbīliyā lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, 2015, (in Arabic).

38) Ibn Abī Shaybah, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad al-ʿAbsī, Musnad Ibn Abī Shaybah, taḥqīq: ʿĀdil ibn Yūsuf alʿzāzy, wa-Aḥmad ibn Farīd al-Mazīdī, Dār al-waṭan, al-Riyāḍ, 1997, (in Arabic).

39) al-Ṣafadī, Khalīl ibn Aybak, al-Wāfī bi-al-Wafayāt, taḥqīq: Aḥmad al-Arnā'ūṭ, wtrky Muṣṭafá, Dār Iḥyā' al-Turāth, Bayrūt, 2000, (in Arabic).

40) al-Ṭālqānī, Ismāʿīl Ibn ʿAbbād ibn al-ʿAbbās, al-muḥīṭ fī al-lughah, taḥqīq: Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, 1994, (in Arabic).

41) al-Ṭabarānī Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb, al-Muʿjam al-kabīr: Muʿjam al-Ṭabarānī al-kabīr, taḥqīq: Ḥamdī ʿAbd al-Majīd al-Salafī, Maktabat Ibn Taymīyah, al-Qāhirah, 1994, (in Arabic).

42) al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr, Jāmiʿ al-Bayān fī Ta'wīl al-Qur'ān: tafsīr al-Ṭabarī, taḥqīq: Aḥmad Muḥammad Shākir, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 2000, (in Arabic).

43) al-Ṭayyār, Musāʿid, al-muḥarrir fī ʿulūm al-Qur'ān, Markaz al-Dirāsāt wa-al-Maʿlūmāt al-Qur'ānīyah, Maʿhad al-Imām al-Shāṭibī, Jiddah, 2008 , (in Arabic).

44) ʿAbd al-Raḥīm, al-Sayyid Aḥmad, al-Ḥalqāt al-muḍī'āt min Silsilat asānīd al-qirā'āt, al-Jamʿīyah al-Khayrīyah li-Taḥfīẓ al-Qur'ān, Bīshah, 2002, (in Arabic).

45) alʿjlá, Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Ṣāliḥ, maʿrifat al-thiqāt min rijāl ahl al-ʿIlm wa-al-ḥadīth wa-man al-ḍuʿafā' wa-dhikr madhāhibahum wa-akhbāruhum, taḥqīq: ʿAbd al-ʿAlīm ʿAbd al-ʿAẓīm al-Bastawī, Maktabat al-Dār, al-Madīnah al-Munawwarah, 1985, (in Arabic).

46) Ibn ʿAsākir, ʿAlī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh, Tārīkh Dimashq, taḥqīq: ʿAmr ibn Gharāmah al-ʿAmrawī, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1995, (in Arabic).

47) al-ʿAṭṭār, ʿUmar ibn Muḥammad ibn Muḥammad, altbyān fī maʿrifat tnzyl al-Qur'ān wa-ikhtilāf ʿadad āyāt al-Qur'ān ʿalá aqāwyl al-qurrā' ahl al-buldān, taḥqīq: al-Sharīf Hāshim ibn Hazzāʿ al-Shanbarī, Majmaʿ al-Malik Fahd li-Ṭibāʿat al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Madīnah al-Munawwarah, 1433h.

48) al-ʿAqīlī, Muḥammad ibn ʿAmr ibn Mūsá, al-ḍuʿafā' al-kabīr, taḥqīq: ʿAbd al-Muʿṭī Amīn Qalʿajī, Dār al-Maktabah al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1984, (in Arabic).

49) al-ʿAnsī, Muḥammad ibn Aḥmad al-Maṣnaʿī, Miṣbāḥ al-arīb fī Taqrīb al-ruwāh alladhīna laysū fī Taqrīb al-Tahdhīb, Maktabat Ṣanʿā' al-Atharīyah, Ṣanʿā', wa-al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, j1, 2005, j4, 2009, (in Arabic).

50) Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā, Muʿjam Maqāyīs al-lughah, taḥqīq: ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1979, (in Arabic).

51) al-Qāḍī, ʿAbd al-Fattāḥ ibn ʿAbd al-Ghanī, al-farā'id al-ḥisān fī ʿAdd āy al-Qur'ān, Maktabat al-Dār, al-Madīnah al-Munawwarah, 1404h.

52) al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr, al-Jāmiʿ li-aḥkām al-Qur'ān, taḥqīq: Aḥmad al-Baraddūnī, wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, al-Qāhirah, 1964, (in Arabic).

53) al-Karmī, Marʿī ibn Yūsuf ibn Abī Bakr, Qalā'id al-marjān fī bayān al-Nāsikh wa-al-mansūkh fī al-Qur'ān, taḥqīq: Sāmī ʿAṭā Ḥasan, Dār al-Qur'ān al-Karīm, al-Kuwayt, N.D, (in Arabic).

54) kwāldh bʿqylh, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Saʿīd, al-ziyādah wa-al-Iḥsān fī ʿulūm al-Qur'ān, taḥqīq: aṣl Hādhā al-Kitāb majmūʿah Rasā'il jāmiʿīyah mājistīr lil-asātidhah al-bāḥithīn: Muḥammad Ṣafā' Ḥaqqī, wfhd ʿAlī alʿnds, wa-Ibrāhīm Muḥammad al-Maḥmūd, wmṣlḥ ʿAbd al-Karīm alsāmdy. wa-Khālid ʿAbd al-Karīm al-Lāḥim, Markaz al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt Jāmiʿat al-Shāriqah al-Imārāt, 1427, (in Arabic).

55) Muslim, Muslim ibn al-Ḥajjāj alqshry, al-kuná wa-al-asmā', taḥqīq: ʿAbd al-Raḥīm Muḥammad Aḥmad al-Qashqarī, ʿImādat al-Baḥth al-ʿIlmī bi-al-Jāmiʿah al-Islāmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, 1984, (in Arabic).

56) Muslim, Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī, Ṣaḥīḥ Muslim, taḥqīq: Muḥammad Fu'ād ʿAbd al-Bāqī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, N.D, (in Arabic).

57) al-mas'ūl, ʿAbd al-ʿAlī, Muʿjam muṣṭalaḥāt ʿilm al-qirā'āt al-Qur'ānīyah wa-mā yataʿallaqu bi-hi, Dār al-Salām, al-Qāhirah, 2007, (in Arabic).

58) Mughalṭāy, Mughalṭāy ibn Qalīj ibn ʿAbd Allāh al-Bakjarī, Ikmāl Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl, taḥqīq: ʿĀdil ibn Muḥammad, wa-Usāmah ibn Ibrāhīm, al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, 2001, (in Arabic).

59) Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram, Lisān al-ʿArab, Dār ʿĀlam al-Kutub, bi-al-Riyāḍ, 2003, (in Arabic).

60) al-nisā'ī, Aḥmad ibn Shuʿayb, Sunan al-nisā'ī al-Kubrá, taḥqīq: ʿAbd al-Ghaffār Sulaymān al-Bindārī, wa-Sayyid Kasrawī Ḥasan, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1991, (in Arabic).

61) Naṣṣār, Ḥusayn, Muʿjam āyāt al-Qur'ān: Fihris tafṣīlī murattab ʿalá ḥurūf al-hijā', Sharikat Maktabat wa-Maṭbaʿat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī wa-Awlāduh, al-Qāhirah, 1965, (in Arabic).

62) Wakīʿ, Muḥammad ibn Khalaf, ʿadad āy al-Qur'ān wa-al-ikhtilāf fīhi, taḥqīq: ʿAbd al-Razzāq al-Bakrī, Dār Ṭaybah al-Khaḍrā', al-Riyāḍ, 1441, (in Arabic).